



المجلس السياسي للمقاومة العراقية

الحمد لله مستحق الحمد ، والصلة والسلام على محمد رافع لواء الحمد ، وعلى الله وصحابه أولى الرفعة والمجد ، (يا أيها الذين آمنوا آتُوا الله حقَّ نَقَاتِهِ وَلَا تَمْوَذُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ - واعتصموا بحبل الله جمِيعاً وَلَا تُفْرِقُوا وَإِنَّكُمْ عَنْ نِعْمَةِ اللهٖ عَلَيْكُمْ إِذَا كُنْتُمْ أَغْدِيَاءَ فَلَمَّا قَاتَلُوكُمْ فَاصْبِحُّمْ يَنْعَمُّتُمْ إِخْرَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حَفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَلَمَّا قَدِمْتُمْ مِّنْهَا كَذَلِكَ يَبْيَّنُ اللهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعْلَكُمْ تَهَذَّنُونَ) ..
أما بعد :

فإن العراق منبع الحضارات وموطن النبيين والخلفاء ، وماوى العلماء والصالحين ، منه انطلقت رايات الفتح الإسلامي تحمل للدنيا نور الإسلام وهديه الناصح وعلمه المستقيم ، ومن بين جنباته شعت أنوار العلوم وأصلت مدارسه على الصعد كافة ، ولن ينسى العالم أيام بغداد ، حيث كانت شامة في وجه الدنيا ردهما من الزمن يؤمها الناس من كل حدب وصوب ليتزودوا منها ما يقومون به حياتهم ويصلحون به شعوبهم وبلداتهم ..

إن هذا البلد الضارب بجذوره في أعماق التاريخ المرخى عنانه لما يخدم الإنسانية جموعه توالت عليه المحن والمصائب وتعددت عليه أشكال المؤامرات ، فما أن تنتهي فتنة أو حرب حتى تستعر أخرى يوقد أوزارها غربي أو شرقي من الموتوريين الذين تأكل قلوبهم نار الحقد والحسد والثارات ..

ومنذ ربيع عام ألفين وثلاثة فإن بلدنا العبيب يتعرض لآقسى الأعداء ، حيث اهتمت عليه قوى الشر لتدمير جميع مؤسساته وبناد التحتية ونهب كل ثرواته وتمزيقه إلى دولات وطوائف وزرع الفرقة والتباين بين مكونات شعبه .
ومع الأيام الأولى للاحتلال : تداعى الأبطال الشاميين للذود عن الدين والأرض والعرض ورد المجرمين وردع الأعداء ، ولن تتوقف هذه المسيرة المباركة إلا بالخلاص من كل أشكال الاحتلال ومحو آثاره بإذن الله تعالى .

ولا تزال الخطوات المباركة بين الفصائل الجهادية للتقارب والتنسيق والتعاون على البر والتقوى متتابعة ، ومنها هذه الخطوة المتقدمة ، حيث اجتمعنا في بغداد الرشيد بتاريخ (٢٢- شعبان ١٤٢٨ - للهجرة النبوية المباركة الموافق ٩- ٢٠٠٧م).

نحن الفصائل الجهادية كل من :

١- جبهة الجهاد والإصلاح بفصائلها الأربع:

- أ - الجيش الإسلامي في العراق.
- ب - جيش المجاهدين.
- ج - جماعة أنصار السنة - الهيئة الشرعية.
- د - جيش الفاتحين.

٢- الجبهة الإسلامية للمقاومة العراقية (جامع) كتاب صلاح الدين الأيوبي .

٣- حركة المقاومة الإسلامية (حماس - العراق)

واتفقنا على تشكيل (المجلس السياسي للمقاومة العراقية) ، والمجلس إذ يعلن عن نفسه يتقدم ببرنامجه السياسي لتحرير العراق متضمنا المبادئ الآتية :

البرنامج السياسي لتحرير العراق

- ١- احتلال العراق ظلم وعدوان ، مرفوض شرعاً وقانوناً وعرفاً ، ومقاومة الاحتلال حق تكفله كل الشرائع والقوانين .
- ٢- المقاومة المسلحة تشاركها القوى والهيئات والشخصيات الرافضلة للاحتلال ومشاريعه ، هي الممثل الشرعي للعراق ، وهي من يحمل مسؤولية قيادة شعبه لتحقيق أماله المشروعة .
- ٣- تحرير العراق من الاحتلال والنفوذ الأجنبي وتحقيق استقلاله الكامل ، وإلزام المحتلين تعويض الشعب العراقي عن كل ما لحق به من ضرر مادي أو معنوي جراء الاحتلال وأثاره .
- ٤- أعمال المجاهدين العسكرية تستهدف المحتلين وعملاهم ولا تستهدف الأبرياء والمستضعفين الذين يعمل المجاهدون على نصرتهم ودفع الظلم عنهم وتهيئة الحياة الكريمة لهم .

٥- رفض أي تغيير في التركيبة السكانية للشعب العراقي ، وفي التوزيع المناطقي لفئات الشعب ، وفي الحدود الإدارية للمحافظات ، والعمل على دحر المشروع الطائفي - العرقي التقسيمي ، والحفاظ على وحدة العراق أرضاً وشعباً .. أما المسألة الكردية فلها خصوصية ينظر فيها بعد التحرير.

٦- إعادة المهجرين إلى مناطق سكناهم وتعريضهم عما لحق بهم من أضرار مادية ومعنوية وتامين الحماية الازمة لهم.

٧- لا شرعية لأي دستور أو نظام حكم أو قانون أبرم في ظل الاحتلال.

٨- إلغاء القرارات والأحكام الجائرة وإطلاق سراح جميع الأسرى والمعتقلين وتعريضهم.

٩- عدم الاعتراف بأية معايدة أو اتفاق أبرم خلال فترة الاحتلال ، يتناقض مع حقوق العراق وسيادته.

١٠- تشكيل حكومة من المهنيين ، تدين شؤون البلاد خلال مرحلة انتقالية ، وليس من حق هذه الحكومة أن تبرم أي عقد يتعلق بمصير العراق وسيادته وثرواته .

١١- العمل على إعادة بناء دوله العراق على أساس عادل ، على أن يكون العراق لكل العراقيين ، وإن إقامة الحق والعدل من أهم أهدافنا ، ولا نرضى لأي طرف كان استغل المنصب أو الموقع أو السلطة لتحقيق مصالح عرقية أو طائفية أو فئوية على حساب الحق والعدل الذي أمر الله به والذي يضمن خلاص العراق واستقراره.

١٢- العراق جزء لا يتجزأ من الأمتين الإسلامية وال العربية ، والعمل على ترسیخ هوية العراق كدولة إسلامية عربية من أهم أولوياتنا.

١٣- صيانة ثروات العراق ، خاصة الثروتين النفطية والمانية ، وهي ملك لكل العراقيين.

١٤- دعوة العرب والمسلمين وشعوب العالم والمجتمع الدولي للقيام بواجبهم تجاه الشعب العراقي لبلوغ غاياته المشروعة ، وإقامة علاقات حسنة مع دول العالم مبنية على المصالح المشتركة ، والتعامل مع الهيئات الدولية وفق ما يخدم المصالح المعتبرة للعراق وشعبه.

وفي الختام .. فإن هذا المشروع السياسي ليس بديلاً عن المشروع الجهادي ، وإنما هو خادم ومتكم له ، وأن هذه الفصائل تعاهد الله على المضي في طريق الجهاد وبذل كل مافي وسعها وعلى جميع الأصدقاء لبلوغ مرضاته سبحانه وتحقيق غاية الجهاد التي قام من أجلها.

اللهم ألم بين قلوبنا واجمع صدقوقنا ووحد كلمتنا ووفقنا لطاعتكم وانصرنا ولا تنصر علينا ..
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ... وصلوا الله وسلم على مبعينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين
الجيش الإسلامي في العراق (جبهة الجهاد والإصلاح)

جيش المجاهدين (جبهة الجهاد والإصلاح)

الهيئة الشرعية لأنصار السنة (جبهة الجهاد والإصلاح)

جيش الفاتحين (جبهة الجهاد والإصلاح)

الجبهة الإسلامية للمقاومة العراقية (جامع) (كتائب صلاح الدين الأيوبي)

حركة المقاومة الإسلامية (حماس - العراق)



المجلس السياسي

للمقاومة العراقية



المجلس السلفي لاصحاء السنة

